

خطاب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال جلسة مجلس الأمن، يسلط فيه الضوء على 3 نقاط رئيسية، وهي عدم وجود حماية فعالة للمدنيين، ونفاد الغذاء، وانهيار النظام الصحي في غزة فيما تتصاعد الاحتجاجات*

2023/12/8

وقف إنساني لإطلاق النار

- في خطابه أمام مجلس الأمن اليوم، سلط الأمين العام الضوء على 3 نقاط رئيسية:
- عدم وجود حماية فعالة للمدنيين: "لا يوجد مكان آمن في غزة".
 - نفاد الغذاء: "وفق برنامج الأغذية العالمي هناك خطر كبير للجوع الشديد والمجاعة في غزة".
 - انهيار النظام الصحي في غزة فيما تتصاعد الاحتجاجات.
- وشدد أنطونيو غوتيريش على ضرورة أن يفعل المجتمع الدولي كل ما يمكن لإنهاء محنة سكان غزة. وحث مجلس الأمن على عدم ادخار أي جهد للدفع من أجل "الوقف الفوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية وحماية المدنيين والتوصل العاجل للإغاثة المنقذة للحياة".
- وقال الأمين العام إنه أرسل خطابه إلى مجلس الأمن مستخدماً المادة 99 من الميثاق، "لأننا وصلنا إلى نقطة الانكسار. هناك خطر كبير للانهيار التام لنظام الدعم الإنساني في غزة، بما سيخلف عواقب مدمرة".
- في الفيديو أدناه، الكلمة الكاملة للأمين العام أمام المجلس بالترجمة الفورية إلى العربية. وأضاف الأمين العام أن ذلك الوضع قد يؤدي إلى انهيار تام للنظام العام وزيادة الضغط في اتجاه النزوح الجماعي إلى مصر. وقال إن خطر انهيار النظام الإنساني يرتبط بشكل أساسي بعدم توفير الحماية لموظفي الأمم المتحدة في غزة وطبيعة وكثافة العمليات العسكرية التي تحد بشكل كبير الوصول إلى المحتاجين بشدة للمساعدات.
- وأضاف الأمين العام قائلاً: إن تهديد سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة في غزة غير مسبوق. أكثر من 130 من زملائي قُتلوا بالفعل، الكثيرون منهم مع أسرهم. هذه أكبر خسارة بشرية-منفردة- في تاريخ منظماتنا".
- ويصطحب بعض موظفي الأمم المتحدة في غزة أبناءهم معهم إلى العمل "ليعرفوا أنهم سيعيشون أو يموتون معاً"، كما قال غوتيريش الذي تحدث عن رسائل "تفطر القلب" من موظفين يناشدون المساعدة.

* المصدر: أخبار الأمم المتحدة

<https://news.un.org/ar/story/2023/12/1126797>

وذكر أن وكيله لإدارة السلامة والأمن نصحه بأن جميع الوسائل الممكنة لتخفيف المخاطر الماثلة أمام موظفي المنظمة داخل غزة، باستثناء الإجلاء، غير ممكنة بسبب طريقة تطور الصراع. وأكد الأمين العام بشدة التزام الأمم المتحدة القوي بالبقاء والعمل من أجل سكان غزة. وأشاد ببطولة العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية الذين ما زالوا ملتزمين بأداء عملهم على الرغم من المخاطر الهائلة على حياتهم وصحتهم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>